

المستخلص

زياد نجم عبد. إدارة هيكل التمويل الدولي واثره في العائد والمخاطرة دراسة حالة لشركة coca-cola . (رسالة ماجستير) . - بغداد : الجامعة المستنصرية : كلية الادارة والاقتصاد : قسم إدارة الاعمال، ٢٠٠٩ .

تعد الشركات متعددة الجنسية المفتاح الرئيس لأعمال التجارة الدولية ، وتشكل القوة المحركة في النظام الدولي الراهن ، ولها اثر كبير في الاقتصاد العالمي وتمارس عملها من خلال شبكة معقدة من الهياكل التنظيمية وتواجه الشركات متعددة الجنسية وفروعها الأجنبية مشكلة أساسية تتمثل بالمعوقات في تحديد مصادر التمويل الدولية نتيجة لمتغيرات متداخلة متمثلة بأسعار الصرف ، سعر الفائدة ، معدل العائد المطلوب ، نسبة الضريبة وغيرها من المتغيرات التي تؤثر في كلفة التمويل وبالتالي في العائد والمخاطرة بصورة متباينة . لذا فإن مشكلة الدراسة تتمثل في اختيار مصدر التمويل الأمثل الذي يحقق أعلى عائد بأقل مخاطرة وكلفة . إن الهدف من الدراسة الحالية هو تحديد مصادر التمويل الدولية للفروع الأجنبية لشركة (Coca-Cola) لتمويل استثماراتها الدولية واثر هيكل التمويل الدولي في العائد والمخاطرة .

وقد تم اختبار فرضية رئيسية مفادها " تؤثر قرارات هيكل التمويل الدولي في عائد ومخاطرة الشركات متعددة الجنسية " وقد تم اختبار الفرضية على شركة (Coca-Cola) التي تحتل المركز الخامس وفقاً لتصنيف مجلة (Economic Review) إصدار أب ، ٢٠٠٦ ، وفقاً لمبيعاتها الإجمالية وصافي الأرباح المتحققة . وباستخدام عدد من الأساليب المالية والإحصائية في حساب كلفة التمويل الدولي واثره في عائد ومخاطرة الشركة ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات وكان أهمها :

١- تنوعت مصادر التمويل الدولية التي اعتمدت عليها الفروع الأجنبية لشركة (Coca-Cola) من بلد إلى آخر ، إلا إن النسبة الأكبر من التمويل كانت من القروض طويلة الأجل بسبب انخفاض كلفتها .

وقد عرضت الدراسة مجموعة من التوصيات التي كان من أهمها :

١- طالما أن المخاطرة هي المحدد الأساس للسلوك المالي وإن جميع الشركات بما فيها ذات الأداء العالي والتميز تتأثر بتقلبات أسعار الفائدة ، أسعار الصرف ، لذا لا بد للشركة أن تأخذ بالحسبان طبيعة التقلبات السوقية ومراقبتها لما لها من تأثيرات سلبية على التدفقات النقدية المتوقعة في المستقبل لتجنب الخسائر الناشئة عن تحركاتها غير المرغوبة .

الاستفادة من انخفاض كلف الفائدة على القروض في بعض الدول ، حيث يكون معدل الفائدة على القروض منخفض في بعض الدول مما يؤدي إلى انخفاض كلفة التمويل .